

2021

## مدينة شھرستان دراسة في أحوالها السياسية والجغرافية (والفكرية) منذ بنائها وتأسيسها وحتى سنة 631هـ-1233م

أ.م.د. وفاء عبد الجبار عمران  
جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

### Recommended Citation

عمران، أ.م.د. وفاء عبد الجبار (2021) "مدينة شھرستان دراسة في أحوالها السياسية والجغرافية والفكرية (منذ بنائها  
وتأسيسها وحتى سنة 631هـ-1233م)", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 24: Iss. 1, Article 9.  
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol24/iss1/9>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

مدينة شہرستان دراسة في أحوالها السياسية والجغرافية والفكرية  
(منذ بنائها وتأسيسها وحتى سنة 631هـ -1233م)

أ.م.د. وفاء عبد الجبار عمران  
جامعة بغداد  
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

*Shahristan City: A Study in Its Political, Geographical and  
Ideological Aspects (From Establishment till End of the Year 631  
A.H. -1233 A.D.)*

*Asst. Prof. Dr. WAFAA ABDULJABBAR IMRAN  
University of Baghdad  
College of Education Ibn Rushd for Human  
Sciences*

### ملخص البحث

تعد مدينة شهربستان من المدن التي برزت بين الاقاليم ، اذ عاصرت احداث كثيرة كغيرها من المدن وعلى الرغم من حداثة وجودها، اذ تم تأسيسها من قبل عبد الله بن الطاهر خلال حقبة الطاهريين في عهد المأمون، الا اننا نجدها قد تم رفع شأنها بين بقية المدن وأثبت وجودها ، كمنحيتها لها مكانة متميزة سياسياً وجغرافياً وفكرياً، وذلك عبر احداثها العديدة والتي من ضمنها انها وطأتها اقدام جيوش الاحتلال كحال غيرها من المدن بخراسان.

وعليه فقد وجدت ان هذه المدينة تستحق الدراسة كونها كانت مرتكزاً لأنظار الجيوش العظمى اليها بسبب ما كانت تحويه هذه المدينة من كنوز علمية ، ومناخ جغرافي مناسب للاستقرار فيها، وعلى الرغم من قلة المعلومات عنها وشحة المصادر والمعلومات التي استخرجتها ما بين ثنايا الكتب الا انني استطعت من خلالها اعطاء وتكوين الصورة الواضحة عن هذه المدينة العظيمة والتي اهتمت فيما بعد وظلت مجرد اطلال، ولا يفوتني أن اذكر ان شهربستان كانت تسمى وتنطق قديماً شاربستان لتصبح فيما بعد شهربستان، وعليه ذكرت التسميتان في بحثي وحسب ما ورد في النصوص التاريخية . وتم تقسيم البحث الى مباحث تضمنتها عنوانات ثانوية لهذه المدينة ففي المحور الاول تم التطرق اليها سياسياً وفي المحور الثاني تناولت جغرافيتها ثم في المحور الثالث تطرقت اليها من الناحية الفكرية .

وقد تختلط على القارئ التسمية لكثرة التشابه بهذه التسمية فنجد ان شهربستان هي ثلاث مدن الاولى شهربستان خراسان والتي هي محور ومحط دراستنا والثانية شهربستان قسبة ناحية سابور والثالثة شهربستان مدينة جي بأصبهان وسيتم الاشارة والتوضيح لذلك.

### Abstract

*Shahrستان city is considered one of the salient cities in Khuraasan which indicates that is somewhat modern, when it is compared to other old cities. It was established by Abdullah Bin Tahir at the time of Al-Mamoun Caliphate . Due to its special location , this city had been attracted , invaded and destroyed by many hostile armies . The present study aims at finding out the importance of Shahrستان city, investigating its history and huge number of scholars and philosophers it provided in all fields of knowledge it provided the world .This study concluded that Shahrستان city had negatively been affected politically , geographically , and ideologically due to the severe accidents caused by the invasive armies and forces that destroyed it totally .Furthermore and having totally destroyed, Shahrستان city had been widely neglected and did not receive enough attention .Despite all these cases , Shahrستان city had a wonderful and awesome geographical site and climate and was the meeting point for other nations . Ideologically, Shahrستان city provided , as mentioned above , many scholars ,one of the most famous figure was the philosopher Abdulkareem Al-Shahrستانi and many others .*

## مدينة شہرستان سياسياً وجغرافياً

### • المبحث الاول : الجانب السياسي لمدينة شہرستان :

تعد هذه المدينة من المدن المهمة التي كانت محط اهتمام وانظار العديد من الجيوش اذ وطأتها اقدام الكثير من الأقوام والجيوش ليتم تخريبها وتبقى في عزلة عن المدن الاخرى الا انه على الرغم من ذلك نجد انها قدمت لنا الكثير واخرجت علماء ذوي مكانة مميزة واصبحوا مراجع ومصادر يستند اليهم، وقد تطرقت في بداية الامر الى الحالة السياسية، كونها المرتكز الذي تؤول اليه المدن جغرافياً، فأما ازدهاراً واما خراباً حسب وضعها السياسي، وعليه سيتم مناقشة الجانب السياسي اولاً.

اذ تعرضت هذه المدينة كحال غيرها من المدن الى صدمات عديدة من قبل غزوات متعددة ومتنوعة وسيطرة قوى عليها واقوام عدة ، اذ نالت نصيباً من الدمار والخراب وكما سيتم التوضيح والاشارة اليه، اذ نجد ان مسكويه وابن الاثير يشيران لنا في سلسلة احداثهم ان هذه المدينة قد تعرضت في سنة (332هـ-943م)، الى دخول الروس او الروسية\* اليها وذلك عند ملاحقتهم من قبل المرزبان بن محمد اذ تحصنوا بهذه البلدة التي تسمى شہرستان وتقاتلوا مع المرزبان بن محمد(حاكم اذربيجان) اذ قدم ومعه الديلم وجيش كبير لمحاربة ولمواجه الروسية بعد ان علم بوصولهم الى المدينة الا ان المرزبان خسر امامهم وتراجع وقام بمحاصرتهم الا انه رجع الى اذربيجان، وترك اصحابه يقاتلون فقاموا اقوام الروسية بالقتل خلقا عظيما اعدادهم لا تحصى واسروا منهم الكثير مع نسايتهم وبناتهم وجعلوهم في حصن داخل المدينة شہرستان، وكانوا قد نزلوا فيها وتحصنوا واصبحت ملك لهم، الا ان انتشار الوباء بين الروسية ادى بهم الى الخروج ليلاً من الحصن (شہرستان) وقد حملوا على ظهورهم ما ارادوا من الاموال وغيرها وركبوا سفنهم ومضوا الى نهر الكر موطنهم فتركوهم اصحاب المرزبان وطهر الله البلاد منهم.<sup>(1)</sup>

وكانت قد جرت معركة في شعبان من سنة (426هـ-1035م)، في الصحراء بين مدينة فراوه وشہرستانه ، اذ استولى فيها السلاجقة على خزنة السلطان مسعود بن محمود بن سبكتكين(من ملوك الدولة الغزنوية توفي سنة432هـ-1040م) وفيها عشرة ملايين دينار واسلحة واليسة وامتعة ودواب، اذ هرب في هذه المعركة السالار بكطغدي ووقع في الاسر القائد الغزنوي الاخر حسين بن علي ميكائيل ، وتعد هذه المعركة هي اول ضربة قوية ضد الدولة تلتها ضربة بعد ضربة حتى النهاية<sup>(2)</sup>.

ثم بعد ذلك نجد انتقاله وحسب ما ذكرته المصادر من احداث لهذه السنوات اذ نجد في احداث سنة (489هـ-1095م) اذ تم في هذه السنة تخريب سور شہرستان بأكمله من قبل ارسلان ارغون بن السلطان الب ارسلان السلجوقي صاحب خراسان الذي قتل في نفس السنة بمرور وقيل سنة (490هـ-1096م)<sup>(3)</sup>.

ثم نجد انه في سنة (548هـ-1153م) تمت محاصرة شارسن (وهي تسميتها القديمة) من قبل الغز وهي منيعة فأحاطوا بها وقاتلهم اهلها من فوق سورها ثم قصدوا المدن الاخرى ولما فرغ الغز من بقية المناطق وتم نهبها للمرة الثانية، ليرجعوا لشہرستان، اذ كانوا قد لحقوا بشہرستان وكثير من اهلها الاذى فحصرهم الغز واستولوا عليها ونهبوا ما كان

فيها لأهلها ولأهل نيسابور (مدينة عظيمة من مدن خراسان) وهتكوا الحرم والاطفال وفعلوا ما لم يفعله الكفار مع المسلمين وكان العيارون (السراق) أيضاً ينهاون نيسابور اشد من نهب الغز ويفعلون اقبح من فعلهم<sup>(4)</sup>.

وفي سنة (553هـ-1158م) تحصن نقيب العلويين ذخر الدين بشارستان بعد عودة المؤيد الى نيسابور وتخريب ما بقي منها<sup>(5)</sup>.

والمؤيد أي ابيه وكما يسمونه فانه كان مملوكاً للسلطان سنجر، علا شأنه في اثناء الاضطرابات الغزية واطاعه كثير من الامراء حيث تمكن من احتلال نيسابور وطوس وشهرستان وغيرها من المدن الخراسانية الا انه قتل في سنة (569هـ-1173م)<sup>(6)</sup>.

ثم بعد ذلك نجد انه في سنة (556هـ-1160م)، قام السلطان محمود بن محمد الخان وهو ابن اخت السلطان سنجر الذي كان قائد الغز وملك خراسان بعد سنجر وفي صراع مع المؤيد صاحب نيسابور، والذي نجده قد تغير موقفه اذ بعد ان خلع محمود من السلطة هرب عنهم الى شهرستان واطهر انه يريد دخول الحمام كحجة للهروب لكي يدخل بعدها الى شهرستان كالهارب من الغز واقاموا على نيسابور وامهله المؤيد الى سنة (557هـ-1161م) ثم قبض عليه وسمل عينيه واخذ كل ما كان معه من الذخائر وحبس ومات بالحبس حتى انتهت الحرب بموت محمود<sup>(7)</sup>.

وهكذا هي الحرب خداع ومكر، وكر وفر فنجد حسب ما تقتضيه المصلحة يتجه الانسان، لنجده بعد موت محمود يقوم المؤيد بدخول قلعة ومدينة شهرستان بعد حصار دام سنة كاملة من سنة (556هـ-1160م) حتى سنة (557هـ-1161م) وكان قد قاتله اهلها ونصب المجانيق والعرادات فصبر اهلها خوفاً على انفسهم من المؤيد وكان مع المؤيد يرافقه جلال الدين الموقفي الفقيه الشافعي فيذكر بينما هو راكب، اذ وصل اليه حجر منجنيق فقتله وتعدى الحجر الى شيخ من شيوخ بيهق فقتله فعظمت المصيبة بقتل جلال الدين على اهل العلم، وكما نجد ان هذه القلعة كان يديرها ثلاثة رؤساء هم ارباب النهي والامر وهم خواجكي والثاني داعي بن محمد بن اخي حرب العلوي والثالث الحسين بن ابي طالب العلوي الفارسي، وكانوا قد حاولوا التفاوض مع المؤيد الا انه قتل منهم العديد ودخلها لشهرستان بعد محاصرتها سنة (559هـ-1163م) ونهبها عسكره لهذه المدينة الا انهم لم يقتلوا امراء ولا سبوا واستقامت له الامور في الاخير<sup>(8)</sup>.

#### ● المبحث الثاني : جغرافية مدينة شهرستان :

اما جغرافياً فقد وردت هذه اللفظة بانها عجمية مركبة تعني (مدينة الناحية) فكلمة شهر تعني (مدينة) والاستان تعني (الناحية) وهنا يقصد شهرستان خراسان والتي تقع بين نيسابور وخوارزم في اخر حدود خراسان<sup>(9)</sup>.

اما المصادر والمعاجم الفارسية فتذكر ان شهرستان وكما يصفها لنا صاحب المعجم الفارسي بانها مدينة لها معان مختلفة فقد ذكرت بمعنى (فاتح المدينة) وهي من القاب الملوك، ووردت باسم شارستان وهي مركبة من شهر بمعنى مدينة وستان هي ملحقة للمكان بمعنى (كرسي الولاية)، هذا ويشير اليها بمعنى اخر بانها السور او السياج الذي يحيط بالمدينة، وكذلك وردت بانها تعني كرسي بلاد الديلم وهي مقاطعة او محافظة او

قضاء او مديرية او اقليم او سنجق لتلك الناحية كما يصفها لنا دهخدا صاحب المعجم الفارسي بهذه التسميات<sup>(10)</sup>.

وقد وردت شهربستان بفتح اوله وسكون ثانية وبعد الراء سين مهملة وتاء مثناه من فوق واخره نون، موقعها في الاقليم الرابع من الاقاليم السبعة، حيث الطول احدى وتسعون درجة، والعرض ست وثلاثون درجة وحدى واربعون دقيقة (اي تقع ضمن اقليم خراسان)، وهي بلدية بخراسان في اخر حدودها واول الرمال انتهاءً بخوارزم بين نيسابور وخوارزم، تبعد عن مدينة نسا ثلاثة ايام وتعد مدينة صغيرة من مدن خراسان الحدودية وخوارزم وهي قريبة من نسا وتقع بين نيسابور وخوارزم وخرج منها علماء كثر منهم محمد الشهربستاني صاحب الملل والنحل<sup>(11)</sup>. وسوف يتم التطرق الى الشهربستاني ضمن محور العلماء والحياة الفكرية.

وكما اشرنا انها تنتهي ببادية الرمل التي بين خوارزم ونيسابور، اذ يقول الحموي رايتها سنة (617هـ-1220م)، وقت هربي من خوارزم من التتر الذين جاؤوا وخربوا البلاد فوجدتها مدينة ليس بقربها بستان ومزارعها بعيدة منها، والرمل متصلة بها، وقد شرع الخراب فيها، وقد جلا اكثر اهلها من خوف التتر، يعمل بها العمائم الطوال الرفاع، لم أر فيها شيئاً من الخصائص المستحسنة<sup>(12)</sup>.

وهذا يقودنا الى انها تعرضت للتخريب وبعد تخریبها اهلكت ولم يتم اعمارها حتى مجيء المغول مما اكثروا فيها الخراب، اذ كان اكثر اهلها قد تركوها خوفاً من التتر لتبقى هذه المدينة شبه خاوية ومخرّبة واطلال ما بين الرمال والدمار الذي لحق بها.

وورد لدينا بانها قد سميت برباط شهربستانه اذ يذكر ان من بناها هو عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون وخرج منها جماعة من العلماء في كل فن وعلم<sup>(13)</sup>، والاسنان والكورة واحد ومعناه المأوى<sup>(14)</sup>.

واحب ان اوضح بان هناك مدينة تسمى (جي) وهي تدعى شهربستان الا انها ليست نفس المدينة التي اتحدث عنها، إذ إن (جي) اسم مدينة ناحية اصبهان القديمة (وتعرف الان باسم شهربستان) ويقال انها من بناء ذي القرنين، وهي تختلف عن شهربستان خراسان وهي الان كالخراب منفردة ومعزولة، اذ كانت مركز ناحية انزان في العهد الاسلامي وفي مدينة جي مشهد قبر الخليفة الراشد بالله بن المسترشد<sup>(15)</sup>.

وهناك قرى تحدها مثل اي مدينة مهمة، وهي دليل لموقعها المميز على الرغم من تعرضها لقلّة الاهتمام والرعاية، ومن هذه القرى هي سوبرني قرية من قرى خوارزم تقع على بعد عشرين فرسخاً\*\* من ناحية شهربستان وهي اخر حدودها<sup>(16)</sup>.

والباربابادي وهي تنسب لمحلة بمرور عند باب شاربستان يقال لها بارباباذ<sup>(17)</sup>، وبهرزان بلدية بينها وبين شهربستان فرسخان من جهة نيسابور وهي عامرة ذات خير واسع وعليها سور حصين وسوق حافل<sup>(18)</sup>، وقرية كوك وهي عامرة بينها وبين شهربستان خراسان مرحله\*\*\*<sup>(19)</sup>.

ويصف لنا المقدسي شهربستان بانها مصر الاقليم وقصبة جرجان كثيرة الفواكه والزيتون والرمال وما شاكلة، لها بهاء وفي اهلها مروة واتقان وظرف ولطف واحسان، حسنة

الاسواق والمساجد، جيدة البطيخ والحلواء والبادنجان وكأنما عجن الخبز بالزيت والادهان بها النارنج والاترنج والعناب والنخل لولا برد يفسد الارطاب، وسمك عذيب شبه ثيران فهي بلدة عظيمة القدر والشأن وانهار عليها جسور وطيقان وبها علم ودين واشياخ واموال وقد زخرفوا الجامع وازروا الحيطان<sup>(20)</sup>.

وفي موضوع ذات صلة يذكر لنا الحاكم النيسابوري تحت عنوان ذكر القرى والقنوات التي حول المدينة (نيسابور) والعمارات والمحلات والبساتين في داخل المدينة ، بانه قال ان هنالك ستين قرية بأسواقها وبساتينها ومقابرها داخل حدودها ، وعلى اطرافها وكذلك توجد في اطرافها ايضاً محلات متفرقة ومشهورة، ومن جملة هذه القرى التي كانت منفردة وعامره ومستقلة بذاتها هي شهرستانه اذ عدت واحدة من اصل مجموعة كبيرة من هذه القرى<sup>(21)</sup>.

اما الادريسي والحميري فيذكران ان شهرستان مدينة من احدى مدن اصبهان الاثنتا عشرة مدينة وبعضها قريب من بعض والتميزة منها هي جي وشهرستان واليهودية، اذ يقول واصبهان مدينتان احدهما تعرف باليهودية والاخرى شهرستان وبينهما مقدار ميلين \*\*\*\* وفي كل مدينة منهما منبر واليهودية اكبر من شهرستان مرتين وبنائهما من طين وهما اخصب مدن الجبال وأوسعها وأكثرها أهلاً وأموالاً وهي فرضه لفارس والجبال وخراسان وخوزستان وهي كثيرة الجمال وجمالاتهم صالحة للحمولات والسفر<sup>(22)</sup>. وهذا كل ما ورد لدينا عن هذه المدينة من الناحية السياسية والجغرافية ذلك لأنها مرت بأحداث سريعة وتخريبية وانعدام معالمها أدت إلى دمارها ولم يبقَ منها سوى مدينة مهملة ومخربة بعد ان هجرها سكانها .

### المبحث الثالث: الحياة الفكرية لمدينة شهرستان:

#### • علماء مدينة شهرستان :

لكل مدينة وقرية في خراسان دور بارز بإخراج علماء عظماء وفي شتى العلوم ، وعليه نجد ان شهرستان لا تختلف عن غيرها ، فقد أخرجت هذه المدينة على الرغم مما تعرضت له من تدمير اخرجت علماء كثر وبفنون وعلوم متنوعة وعديدة وسيتم ذكرهم كلاً حسب تسلسل سنة الوفاة ، مع اشارة لسنوات الوفيات لمشايعهم وتلاميذهم وحسب ما توفر لدي وتم استخراجهم، لان هناك البعض منهم لم اجد لهم سنة وفاة فارتئيت التوضيح في بداية المبحث .

#### • ابو الحسن الشهرستاني : (ت: 478هـ-1085م).

وهو علي بن احمد بن علي ، شيخ الصوفية برباط شهرستان ، خدم الكبار وعمر وأسن على المائة، ويذكر نقلاً عن عبد الغافر قال: اجتمعت به واكرم موردي في سنة ثمان توفي بعدها بقريب سنة (478هـ-1085م)<sup>(23)</sup>.

#### • أبو اسحاق الشهرستاني (ت: 481هـ-1088م).

وهو أبراهيم بن المظفر الشهرستاني الفقيه والمفتي والمذكر صاحب القبول في رباط شهرستانه درس الفقه على يد أبي القاسم البوشنجي (ت480هـ-1087م)، وذكر نقلاً عن عبد الغافر وكان اخر العهد به سنة (481هـ-1088م)<sup>(24)</sup> لم نجد له سوى هذه الاسطر .

- ابو الحسن الشہرستانی الفاروزی الکاتب (ت: 482ھ-1089م).  
 وهو علی بن احمد بن علی بن حنویہ ، سمع اللیث بن الحسن اللیثی بسرخس ، وابا بکر الحیری (ت 421ھ-1030م) ، وصحب ابا عبد اللہ بن باکوۃ (ت 428ھ-1036م) توفي فی ذی القعدة عن مائة سنة عام (482ھ-1089م)<sup>(25)</sup>.  
 ومن تلامیذہ خسر وشاہ بن الحجازی الأحمَد کائى جارٌ لنا کان قد سمع بقراءة ابی الحسن الشہرستانی الکاتب الاربعین من رواية ابی بردة الاشعري الدار قطنی بن ابی حفص هبة اللہ بن علی بن الحسن بن بلکویة سنة (526ھ-1131م) بسماعه من ابیه عن ابن المأمون عن الدار قطنی<sup>(26)</sup>.  
 وكان ایضا من تلامیذ ابی الحسن الشہرستانی الفاروزی الکاتب اسماعیل بن ابی القاسم بن احمد الدیلمی المولود فی دیار الدیلم سنة (467ھ-1074م) من اهل آمل طبرستان، اذ یذكر السمعانی (ت 562ھ-1166م) قوله، کتب الی الاجازة بتحصیل ابی الحسن الشہرستانی توفي الدیلمی سنة (529ھ-1134م)، وقیل سنة (537ھ-1142م)<sup>(27)</sup>.  
 • الحسن بن الحسن الفقیه (ت: 491ھ-1097م).  
 وهو ابو عبد اللہ الشہرستانی الشافعی ، قاضی دمشق ، سمع بنیساہور من ابی القاسم القشیری (ت 465ھ-1072م) ، وبجرجان من اسماعیل بن مسعدة، وبالعراق من ابن ہزار مرد الصریفینی (ت 469ھ-1076م).  
 کان حسن السیرة فی الاحکام، ولی قضاء دمشق سنة سبع وسبعین فی ایام تنش، وكان شدیداً علی من خالف الحق ، استشهد بظاہر انطاکیة بید الافرنج یوم المصاف من سنة (491ھ-1097م)<sup>(28)</sup> وكان أبو الحسن صافي بن عبدالله الأرمني المتوفي سنة (538ھ-1143م)، عتیق قاضی القضاة أبي عبدالله الشہرستانی، وله مشایخ کثر وتلامیذ عده ومن تلامیذہ نذكر ابن عساكر (ت 571ھ-1175م)<sup>(29)</sup>.  
 • ابن الشہرستانی: (ت: 501ھ-1107م).  
 هو محمد بن عبد الواحد بن علی، ابو الغنائم ابن الازرق، له مشایخ عده سمع لابا طالب محمد بن محمد بن ابراهیم بن غیلان (ت 440ھ-1049م)، وابا محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال (ت 439ھ-1047م)، وعبد العزیز بن علی الأزجی (ت 444ھ-1052م)، وروی عنه من تلامیذہ، عمر بن عبد الحری، وأبو معمر الأنصاري المبارك بن أحمد بن عبد العزیز الأزجی (ت 549ھ-1154م)، ومسعود بن أبي علان شیخ أحمد بن طبرزد وجماعه عده وعرف بابن الشہرستانی<sup>(30)</sup>.  
 • ابو نصر الشیانی (ت: 541ھ-1146م).  
 وهو طاهر بن محمد بن طاهر بن محمد بن الفضل بن یعقوب بن اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفیان بن عامر، النسائی قاضی شہرستان توفي سنة (541ھ-1146م)<sup>(31)</sup>.  
 لم تتوفر لی سوى هذه المعلومات التي انفرد بها الذہبی عن هذه الشخصية.  
 • ابو الفتح الشہرستانی (ت: 548ھ-1153م).  
 وهو تاج الدین محمد بن عبد الکریم بن أحمد بن ابی القاسم الشہرستانی الفیلسوف المتکلم علی مذهب الاشعري، ولد بشہرستان شمال خراسان سنة (479ھ-1086م)، وقیل سنة

(467هـ-1074م)، نشأ بها وتلقى العلوم على شيوخ عصره، كان كثير الرحلات والانتقال من جهة الى جهة والاجتماع بهؤلاء العلماء، كان اماماً بارزاً بالأدب والعلوم المهجورة وفقهياً متكلماً اشتهر بدراسة الاديان ومذاهب الفلاسفة واصحاب المقالات حتى قيل عنه انه أقام بمفرده مدرسة فلسفية للملل والنحل أو تاريخ الأديان تفقه على يد أبي نصر القشيري (ت514هـ-1120م) وأبي قاسم الانصاري سلمان بن ناصر بن عمران النيسابوري (ت511هـ-1117م وقيل سنة 512هـ-1118م) وغيره.

سمع ايضاً من أبي الحسن بن الأخرم (ت341هـ-952م) وعلي بن أحمد بن محمد المدائني وكان فقيهاً برع في الفقه وتفقه على يد احمد الخوافي (ت500هـ-1106م) وابي نصر بن القشيري وغيرهما، وظهر ميله الى التحصيل واقباله على الدرس منذ صغره وامتاز بجودة الفهم والاستنتاج والاستقصاء في البحث والتعمق في الموضوعات والبعد عن الهوى والاعتدال في إصدار الحكم والأحكام وقرأ الكلام والأصول والفقه على يد أحمد الخوافي وابي نصر بن القشيري وابي القاسم الانصاري كما ذكرنا وتفرد به ، وكان كثير المحفوظ حسن المحاوره يعظ الناس ، حج بمكة وهو في الثلاثين من عمره ثم دخل بغداد سنة (510هـ-1116م)، واقام بها ثلاث سنين وظهر له القبول التام والكثير عند العوام القى خلال هذه المدة الكثير من الدروس النافعة بالمدرسة النظامية، وعند رجوعه من بغداد قضى باقي عمره في خراسان ولازم لمدة من الزمن مجد الدين ابو القاسم علي نقيب السادات بترمذ\*\*\*\*، وسمع الحديث من علي بن احمد المديني (ت494هـ-1100م) بنيسابور ومن غيره وتعلم من شيوخه ومشاهير عهده البحث والمناظرة والوعظ والتذكير وبقي مدة في خوارزم وصار في خدمة السلطان سنجر وبعدها ذهب لمحل ولادته شهربستان وتوفي فيها ،وكتب عنه الحافظ ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت562هـ-1166م) بمرور وتخرج عنه جماعة كثيرة من العلماء.

ولقد اشار ابو محمد محمود بن محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمي في تاريخ خوارزم عن قصصه واثنى عليه وعلى علمه، وحضر له عدة مجالس وعظ توفي بمدينته، وكان كثير الرحلات والانتقال والاجتماع بالعلماء لتلك الجهات وتلاميذها وعقد مجالس الدرس بمساجدها فطاف خوارزم وسكنها مدة ثم تحول لخراسان.

له مصنفات عديدة منها نهاية الاقدام في علم الكلام ونهاية الاوهام اشار اليه في ثنايا كتابه نهاية الاقدام وغاية المرام في علم الكلام ، والملل والنحل\*\*\*\*\* ، والمناهج والبيان وكتاب المضارعة او المصارعة وتلخيص الاقسام لمذاهب الانام والارشاد الى عقائد العباد والمصارعات او مصارعات الفلاسفة(ويتضمن هذا الكتاب اعتراضات واشكالات كثيرة على فلسفة ابن سينا وآرائه، وادعى في كتابه انه يصارع الشيخ)فالف نصير الدين الطوسي محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المتوفي سنة(672هـ-1273م) كتاب (مصارع المصارع) \*\*\*\*\* رد فيه على الاعتراضات والشبهات التي اوردها تاج الدين الشهرستاني في كتابه، ومن مؤلفاته ايضاً تاريخ الحكماء والمبدأ و المعاد وتفسير سورة يوسف بأسلوب فلسفي، ومفاتيح الاسرار ومصابيح الابرار في التفسير منه نسخه كتبت سنة (667هـ-1268م)، في خزانه مجلس الشورى الوطني بطهران ودقائق الأوهام

والأقطار في الأصول والأربعين الغراوي أو الفراوي وخطبة الملل والنحل غير مطبوع (انفرد بذكره الطهراني)، وهذه المصنفات دليل على أن الشهرستاني كان وافر الفضل وكامل العقل بعطائه العلمي<sup>(32)</sup>.

ويحلل لنا بعضهم كتاب الملل والنحل ويعدده بانه من الكتب المميزة عن غيرها ، فريداً في بابه فهو دائرة معارف مختصرة للأديان والمذاهب والفرق والآراء الفلسفية المتعلقة بما وراء الطبيعة التي عرفت في عصر المؤلف وقد حاز هذا الكتاب على اعجاب الناس وتقديرهم في الشرق والغرب فنجد العالم الألماني (هابركر) يقول في مقدمة ترجمته للملل والنحل نستطيع ان نسد الثغرة في تاريخ الفلسفة بين القديم والحديث، وكذلك قال العالم الألماني (ملخ) المتخصص في الفلسفة اليونانية بانه لا يشك في صحة ما نسبته الشهرستاني من الاقوال الى ديمقريطيس على الرغم من انه لم يجد هذه الاقوال محفوظة بين ما نقله كتاب الاغريق عن ديمقريطيس<sup>(33)</sup>.

ومن تصانيفه ايضا العيون والانهار وقصة موسى والخضر، ومنها كتاب المناهج او المنهاج والآيات وورد المنهاج في الآيات (وكان يهجن راي ابي علي في كتاب المناهج او المنهاج والآيات) وقرأ على البيهقي من هذا الكتاب فصلاً في منزل مرزقوان ، فقلت له :يجب ان نبحت عن كل فصل واعتراض ، فلم يساعد الوقت ، وازف الرحيل، اذ ورد ذكر هذا المصنف منفردا في مصنفات البيهقي ، وتصانيفه تزيد على عشرين مجلدة ، وهو لا يسلك فيها سبيل الحكماء ، ورأيت له مجلساً مكتوباً عقده بخوارزم فيه اشارات لأصول الحكمة فتعجبت منها (يقصد المؤلف البيهقي) وقد جمعتي واياه الامام ابو الحسن بن حمويه (ت539هـ - 1144م) في مجلس وحضر المجلس كلا من الامام أبي منصور العبادي (ت547هـ-1152م) وموفق الدين احمد الليثي وشهاب الدين الواعظ الشفودكاني وغيرهم من الفضلاء، اذ ناقش بهذا المجلس امور عدة لمسائل فلسفية.

وقد مات بشهرستانه مسقط راسه من سنة (548هـ-1153م)، وكان مقرباً من السلطان الاعظم سنجر بن ملكشاه وصاحب سره، ومن كلماته واقواله نذكر منها: لا تعب انسانا بما لا يمكنه ان يعلم، وايضا يقول الصبر عما تحب ويضرك اشد من الصبر على ما تكرهه \*\*\*\*\*<sup>(34)</sup>.

وكان الشهرستاني يروي بالأسناد المتصل الى النظام البلخي ابراهيم بن سيار العالم المشهور، وانه كان يقول لو كان للفراق صورة لارتاع لها القلوب ولهد الجبال ولجمر الغضى اقل توهجاً من حملة، ولو عذب الله اهل النار لاستراحوا الى ما قبله من العذاب وكذلك روى للدريدي باتصال الاسناد اليه ومن قوله:

ودعته حين لا تودعه      روي ولكنها تسير معه  
ثم افترقنا وفي القلوب لنا      ضيق مكان وفي الدموع سعة  
ويروي ايضا مسندا اليه :

يا راحلين بمهجة      في الحب متلفة شقيه  
الحب فيه بايه      وبلايتي فوق البلية

كل هذه الاشعار ذكرها وروها ابن السمعاني (ت562هـ-1166م) في كتاب الذيل<sup>(35)</sup>.

ولـه تنقيح الادلة والعلل في ترجمة الملل والنحل ، الاصل للشهرستاني والترجمة الى الفارسية لأفضل الدين محمد بن صدر التركية الاصفهاني ، اذ فرغ منه في داره بأصفهان في محلة نيما ورد سنة (843هـ-1439م)<sup>(36)</sup>.

وذكروا عن الشهرستاني انه لم يجد عند الفلاسفة والمتكلمين الا الحيرة و الندم ، وقد قال في ذلك هذين البيتين في اول كتابه نهاية الاقدام ولم يذكر لمن هذان البيتان الا ان الصفدي يشير الى ان هذه الابيات ترجع الى شهاب الدين السهر وردي محمد بن حبش والتي اوردها وقام بذكرها الشهرستاني:

**لعمري لقد طفت المعاهد كلها      وسيرت طرفي بين تلك المعالـم**  
**فلم ار الا واضعا كف حائـر      على ذقن او قار عـا سن نادـم**<sup>(37)</sup>

وكان للشهرستاني قول في الامام الصادق (عليه السلام) يمدح الامام ويذكره بقوله "بانه الامام الصادق وكان بين اخوته خليفة أبيه نقل عنه من العلوم مالم ينقل عن غيره، اذ كان راساً في الحديث ، وروى عنه الكثير"<sup>(38)</sup>.

• عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد بن علي النيسابوري (ت: 549هـ-1154م).  
 ونجد كذلك بأن هناك من دخل شهرستان طلباً للعلم اذ نجد منهم عبد الرحمن بن عبد الصمد ابن احمد بن علي ابو القاسم ابن الاكاف من اهل نيسابور كان من العلماء الصالحين واماماً زاهدا ورعا في صغره الى حين وفاته لم تعرف له هفوة او زله، رياه ابوه بالحلال، سمع الحديث من ابي سعد وقيل ابي سعيد علي بن عبدالله بن ابي صادق الحيري (ت499هـ-1105م) وابا بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي (ت510هـ-1116م) واسماعيل بن عبد الغافر الفارسي وغيرهما، ومن بعدهما سمع السمعاني منه احاديث يسيره.

تفقه وناظر وكان اماماً ورعاً عالماً عاملاً غزير الديانة يضرب به المثل في السيرة الحسنة والخصال الحميدة ودقيق الورع، برع في المتفق والمختلف والاصول واشغل بالعمل، تفقه على أبي نصر بن ابي القاسم القشيري عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (ت514هـ-1120م) وصحب الشيخ عبد الملك الطبري بمكة (ذكر ضمن المتوفون ما بين العشرين والثلاثين وخمسائة) ودرس مختصر أبي محمد عبدالله بن يوسف الجويني بمكة (ت438هـ-1046م) وعلق عنه جماعة بها وقدم بغداد متوجها لها وعائدا منها، وتكلم في المسائل الخلافية واحسن الكلام فيها ورجع الى نيسابور، فاعتزل الناس وقرأ بنفسه الكثير ، روى عنه ابن السمعاني ،مقبلا على نفسه قنوعاً بالكفاف او اليسير كبير القدر غير معترض لما لا يعنيه ويحكى انه اوصى اليه قريب له ، ليفرق ماله الى الفقراء والمساكين ففرقه وكان فيه مسك فلما اراد تفرقة على الفقراء سد انفه بعصابه وشدها على انفه حتى لا يجد رائحته وقال انما ينتفع بريحه من يأخذه، وهذا مما روي عن عمر بن عبد العزيز انه اتى بطيب من بيت المال فامسك على انفه وقال انما ينتفع بريحه (اي يقصد ان حتى رائحة المال ينتفع بها من تكون من نصيبه ، وليس من حقه شم ريحها اذا لم تكن له بعد توزيعها)، ولما استولى الغز على نيسابور قبضوا عليه واخرجوه ليعاقبوه

فشفع فیہ السلطان سنجر وقال كنت امضي الیہ متبرکاً بہ ولم یکننی من الدخول علیہ فاتركوه لأجلي فتركوه فدخل شہرستان وهو مریض فبقي ایاماً وتوفي فی سنة (549ھ-1154م) ودفن بالحیرة عند ابیہ<sup>(39)</sup>.

• أبو المعالی الشہرستانی: (ت: 557ھ-1161م).

وهو أسعد بن الحسین بن الحسن أبو المعالی ابن القاضي أبي عبدالله الشہرستانی (والذي تم الإشارة الی والده مسبقاً)، سمع أبو المعالی العديد من العلماء منهم أبا البرکات بن طاوس (ت: 492ھ-1098م) وأبا الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن الحزور (ت: 499ھ-1105م) وأبا طاهر بن الحنائي وأبا محمد بن الاکفاني (ت: 523ھ-1128م) وقيل سنه (524ھ-1129م) وغيرهم كثير، سمع منه ابن عساکر (ت: 571ھ-1175م) شيئاً يسيراً وسمع له ایضاً القاضي الحسین بن ابی الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد (ت: 626ھ-1228م)، وكان خیراً وسکن الربوة (موضع فی لحف جبل دمشق ليس فی الدنيا انزه منه وهو کل ما علا من الارض) مدة فكان یحسن الی زوارها ثم اخرج منها فانقطع وسکن النیرب (قریہ بدمشق فی وسط البساتین)، وكان له بستان بین النهرین یبقى اکثر أوقاتہ فیہ منفرداً ومنعزلاً عن الناس، مات أبو المعالی سنة (557ھ-1161م) ودفن بباب الصغیر<sup>(40)</sup>.

• ابو البرکات الشہرستانی (ت: 618ھ-1221م).

وهو محمد بن ابی جعفر محمد بن محمد بن الحسین الشیخ الشہرستانی البغدادي النحوي، ولد سنة (549ھ-1154م)، وقيل قبل سنة (550ھ-1155م) قرأ واشتغل علی يد ابی محمد ابن الخشاب (ت: 567ھ-1171م) وجالسہ، وعلي بن المبارک ابن الزاہدة (ت: 594ھ-1197م)، وتمیز فی العربیة، وحدث بشي من شعره ومات فی ربیع الآخر من سنة (618ھ-1221م)، وانشد لنفسه شعراً.

خليلي عوجا عرضا لي بذكر من بها ينقضي عمري وادفن في رمسي

الا ان نور الشمس من نور وجهها فما لي أراها تستظل من الشمس<sup>(41)</sup>.

• ابو محمد الشہرستانی (ت: 624ھ-1226م).

وهو اسماعيل بن ابراهيم بن محمد الشہرستانی البغدادي الصوفي المقرئ، سمع من ابی الفتح بن البطي (ت: 564ھ-1168م)، ويحيى بن ثابت (ت: 460ھ-1067م)، وابي بكر بن النقور (ت: 565ھ-1169م) وجماعة.

حدث ببغداد والموصل واربل \*\*\*\*\*، سمع منه الجمال محمد ابن الدباب جزء من اخبار وحكايات للزبير ابن بكار، والسابع من فوائد الخرقی، توفي ليلة عاشوراء من سنة (624ھ-1226م)<sup>(42)</sup>.

• ابو سعد الشہرستانی (ت: 631ھ-1233م).

وهو محمد بن محمد بن ابی بكر الصوفي، روى عن أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار، ومحمد بن فضل الله السالاري، كان صالحاً عارفاً معروفاً بتربية الاصحاب والمريدين،

وهو من اعيان صوفيه السيمساطية\*\*\*\*\*، لقبه منصف الدين، سمع منه ابن الحاجب وغيره، توفي بدمشق في ذي الحجة سنة (631هـ-1233م) (43). وهناك بعض من العلماء ممن لم نجد لهم سنة وفاة وسيتم ادراجهم حسب الترتيب الهجائي لأسمائهم وهم :

• ابو اسحاق الشهرستاني :

وهو أبراهيم بن الحسن بن حسنوية ، من مدينة غالب المعروفة بشهرستانك، سمع الاربعين لأبي بكر الاجري سنة (515هـ-1121م)، من الحجازي بن شعوية الفقيه وهو يرويه عن الشيخ ملكداد بن علي العمركي (ت535هـ-1140م) (44) ابن النقيب البغدادي:

وهو احمد بن محمد بن محمد بن النقيب الشهرستاني ابو العباس، ولد بتكريت ونشا بها ، وقدم بغداد، وتفقّه على المذهب الشافعي ، وقرأ النحو واللغة على أبي منصور ابن الجواليقي (ت 540هـ-1145م) وقيل (ت539هـ-1144م) وسمع الحديث من جماعة ، ولي الحسبة ببغداد سنة (537هـ-1142م)، وحسنت سيرته وكان اديباً فاضلاً له نظم مصنفات ومن نظمه قوله :

لم اجد شخصاً اميناً  
صرت للبيت خديناً  
واذم الجمع حيناً  
يتخذ خلقاً قريناً (45)

يامن له الدنيا مع الاخرة  
وانتهت حالي الى ان  
امدح الوحدة حيناً  
انما السالم من لم

• القاروري الشهرستاني:

وهو جعفر بن علي بن أحمد الشهرستاني أبو محمد بن ابي الحسن القاروري، شيخ جليل في وقته ، قدم نيسابور في صباه وسمع عن جماعه كابن مسرور، وجدي (اي يقصد هنا جد عبد الغافر الفارسي)، والجنزروذي، وغيرهم من هذه الطبقة للعلماء (46)

• ابو محمد الشهرستاني :

وهو حنش وقيل حبش بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد الشهرستاني، وهو الفقيه الحنفي، طلب الحديث وقرأ وسمع كثيراً وكتب بخطه من انوشكين الرضواني (ت 546هـ-1151م) ونصر بن نصر العكبري (ت552هـ-1157م) وابي بكر بن الزاغوني (ت551هـ-1156م) وابي الكرم بن الشهر زوري (ت550هـ-1155م) وامثالهم، وحدث باليسير ونقل بعضهم عنه انه كان ممن ينشد لنفسه في مدرسة السلطان العنانية ببغداد في سنة (552هـ-1157م) رحمه الله (47) .

• ابو الحسن الكاتب الشهرستاني :

وهو علي بن محمد بن جعفر الشهرستاني ، ويقال له المفيد، كان حافظاً أكثر طاف كثيراً من البلاد وسمع من مشايخها، وكان بقروين سنة (526هـ-1131م)، وسمع بها ابا اسحاق الشاذلي وغيره، وسمع ابا محمد بن اسماعيل بن احمد بن عبد الملك الكرمانى بنيسابور سنة (544هـ-1149م) وروى عن المبارك بن هبة الله بن علي بن العقاد أبو المعالي

البغدادف (ت555هـ-1160م) ، وروى عنه تاج الاسلام ابو سعد السمعاني (ت562هـ - 1166م) ومن تلاميذه ايضا عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا أبو بكر الخباز وكان قد سمع عليه وسماه الشہرستاني محمدا (ت573هـ-1177م)<sup>(48)</sup>.

• ابو الحسن الحافظ الشہرستاني :

وهو علي بن محمد بن جعفر بن علي بن احمد الكاتب، وهو من شيوخ القزويني سمع منه القزويني كتاب الآداب للحافظ أبي بكر البيهقي (ت 458هـ-1065م) بروايته عن عبد الجبار الخواري (ت 533هـ-1138م) وقيل سنة (534هـ-1139م) عن المصنف ولم يورد في مشيخته<sup>(49)</sup>.

• ابن النقيب الشہرستاني :

وهو علي بن محمد بن محمد بن النقيب الشہرستاني، ابو الحسن اخو محمد بن محمد، اصبح نائباً في الحسبة ببغداد عن القاضي ابي العباس الكرخي في سنة (537هـ-1142م)، وكان مشدداً على الناس في الحسبة ، واديباً يقول الشعر، كتب عنه ابو بكر بن كامل شيئاً من شعره واورده في معجم ومن شعره لنفسه وبخطه:

ويك كم هذا التجني  
وين منه كل فن  
الآمال فيه والتمني  
للشوب وحي عجي  
بغته اذ تطماني

خففي يا نفس عني  
واتركي الجهل فقدته  
ودعي الحرص مع  
وأيقظي من رقدة الغفلة  
والموت يأتي

خائف ان يدهمني<sup>(50)</sup>

كم تغريني فاني

من شيوخه ممن روى عنهم ابو الحسن علي بن محمد الدهان الابرينقي وهو من اهل العلم والورع بمكة مات سنة (523هـ-1128م)<sup>(51)</sup>، وروى عن أبي طاهر محمد بن عبد العزيز العجلي البندكاني بمكة وهو أماما فاضلاً مناظراً عارفاً بالتواريخ ايضا، وهم من شيوخ مرو اي مروزيين الأصل<sup>(52)</sup>.

• أبف الشہرستاني:

وهو محمد بن محمد عرف بابف الشہرستاني الامام فخر الدين، تفقه على يد محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد القرنبي ودرس بعده رحمه الله تعالى<sup>(53)</sup> وهذا كل ما ورد عن محمد.

• أبو القاسم الشہرستاني :

وهو منصور بن نوح الشہرستاني ، وهو شيخ الموفق الخوارزمي لقيه بشہرستان الموفق الملقب (بأخطب خوارزم الموفق) أخذ وسمع منه الحديث بعد منصرفه ورجوعه من الحج

سنة (544هـ-1149م) بشهرستان، وهو يقع من ضمن مشايخه في الرواية والحديث لابي محمد الموفق بن احمد بن ابي سعيد اسحاق ابو المؤيد المعروف بأخطب خوارزم المتوفي سنة (568هـ-1172م) وقيل (598هـ-1201م)<sup>(54)</sup>، لكن المرجح في سنة الوفاة ان تكون هي سنة (568هـ-1172م) وهو ما مكتوب على كتابة المناقب للخوارزمي وما رجه الشيخ الأميني.

واود ان اوضح في نهاية هذا العدد الإحصائي الذي ورد لدي لهؤلاء العلماء الذين برزوا في شهرستان خاصة ومدن العالم الاخرى عامة، بان هذه المدينة كانت محط اهتمام العديد من العلماء الذين برز دورهم في بلاد العالم حتى تم تخليد اسم هذه المدينة من خلالهم. وعليه نجد ان ما كانت عليه هذه المدينة من مكانه علمية وجغرافية وسياسية نتيجة احداثها المشار اليها سابقاً، وما آلت اليه فيما بعد، وتيمناً باسم هذه المدينة، فقد اطلق تسمية جامع في قزوین باسم جامع شهرستان قزوین<sup>(55)</sup>.

### الخاتمة

تعد مدينة شهرستان من المدن البارزة في خراسان، وقد استطاعت هذه المدينة من خلال مركزها وموقعها المميز أن تكون محط أنظار الكثيرين من الجيوش المعادية التي قامت باحتلالها وغزوها والدخول اليها وتخريبها.

اذ تم تأسيسها من قبل عبد الله بن طاهر في زمن المأمون وهي دليل على انها حديثة العهد من حيث البناء وليس قديمة كغيرها.

ويعد الهدف من هذه الدراسة معرفة أهمية هذه المدينة وما كانت عليه، وما آلت اليه فيما بعد، ومعرفة ما اخرجته هذه المدينة من العلماء و الفلاسفة البارزين في فنون وعلوم شتى.

وقد وجدت أن هذه المدينة قد تأثرت سلبياً من نواح متعددة سياسياً وجغرافياً وفكرياً، فنجد من الجانب السياسي انها تعرضت الى الكثير من الحوادث المؤلمة التي تعرضت لها من قبل الجيوش الكثيرة التي شنت عليها الغارات حتى جعلتها حطاماً، وقد تم إهمالها ولم يتم تعميرها مجدداً، واما جغرافياً فأنها مدينة لم تلق الاهتمام الكبير على الرغم من انها كانت ذات طبيعة جغرافية سهلة وطيبة الاجواء، ومحط اهتمام والنقاء الامم فيها.

اما فكرياً فقد أخرجت هذه المدينة العلماء الكثر نذكر منهم وعلى رأسهم صاحب كتاب الملل والنحل وهو الفيلسوف والعالم الكبير المعروف عبد الكريم الشهرستاني، وهناك اعلاماً اخرين برزوا قد تم الإشارة اليهم مسبقاً، في طيات هذا البحث.

## هوامش البحث ومصادره:

- \* الروسية: وهؤلاء أمة عظيمة لهم خلق عظام ذو بأس شديد لا يعرفون الهزيمة ولا يولي الرجل منهم حتى يقتل أو يقتل ويحملون شتى أنواع الأسلحة من الفأس والمنشار والمطرقة وما أشبهها، كانوا يسكنون عند نهر الكر (نهر الروس) وقطعوه حتى وصلوا للمرزابان وتقاتلوا معه ونزلوا المدينة وملكوها وامهلوا أهلها ثلاثة أيام للخروج منها للتفاصيل أكثر عنهم ينظر مسكويه، أحمد بن محمد مسكويه الرازي، (ت 421هـ - 1030م)، تجارب الأمم، تحقيق الدكتور أبو القاسم إمامي، ط 1، مطابع دار سروش للنشر، سنة 1379ش - 1421ق - 2000م، ج 6، ص 94-100.
- (1) - للتفاصيل عن الروسية وحملتهم ينظر مسكويه، تجارب الأمم، ج 6، ص 94-100؛ ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، (ت 630هـ - 1232م)، الكامل في التاريخ، بلا. ط، مطدار صادر للطباعة والنشر - بيروت، سنة 1386هـ - 1966م، ج 8، ص 413-415؛ الأمين، السيد محسن، (ت 1371هـ - 1951م)، أعيان الشيعة، تحقيق وتخريج حسن الأمين، بلا. ط، مطدار التعارف للمطبوعات - بيروت - لبنان، ج 6، ص 30-31، و ج 5، ص 140.
- (2) - ينظر عن تفاصيل الأحداث والشخصيات الحسيني، صدر الدين أبو الحسن علي بن ناصر، (ت بعد سنة 622هـ - 1225م)، زبدة التواريخ أخبار الأمراء والملوك السلجوقية، تحقيق الدكتور محمد نور الدين، ط 2، مطدار اقرا للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت سنة 1406هـ - 1986م، هامش ص 32 (وللنظر في تفاصيل الأحداث بشكل أوسع ينظر المصدر نفسه من ص 28-35).
- (3) - للتفاصيل ينظر ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 10، ص 263-264.
- (4) - ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 11، ص 182.
- (5) - للتفاصيل أكثر عن هذه الأحداث ينظر ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 11، ص 236.
- (6) - الحسيني، زبدة التواريخ، هامش ص 232 (للتفاصيل عن الأحداث بشكل أوسع ينظر من ص 230-235)؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 11، ص 183-184.
- (7) - للتفاصيل عن هذه الأحداث ينظر ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 11، ص 272-273؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت 808هـ - 1405م)، تاريخ ابن خلدون، بلا. ط، مط مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان، سنة 1391هـ - 1971م، ج 5، ص 79-81.
- (8) - ينظر للتفاصيل عن حصار المؤيد لمدينة شھرستان أو شارستان وكما يذكرها ابن الأثير بهذا الاسم من قبل، ينظر بشكل أوسع وأكثر تفصيلا ينظر ابن الأثير، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 11، ص 277-278؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج 5، ص 80.
- (9) - ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت 681هـ - 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، بلا. ط، مطدار الثقافة - لبنان، ج 4، ص 275؛ القنوجي، صديق بن حسن، (ت 1307هـ - 1889م)، أجد العلوم، تحقيق عبد الجبار زكار، بلا. ط، مطدار الكتب العلمية - بيروت، سنة 1978م، ج 3، ص 113؛ أبي الفداء، عماد الدين إسماعيل، (ت 732هـ - 1331م)، المختصر في أخبار البشر تاريخ أبي الفداء، بلا. ط، مط شركة علاء الدين للطباعة والتجليد، الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، ج 3، ص 28؛ القلقشندي، أحمد بن علي، (ت 821هـ -

- 1418م)، صبح الاعشى في صناعة الأنشا، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، بلا. ط، بلا. مط، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ج4، ص395.
- (10)- دهخدا، علي اكبر ،(ت1334 هـ. ش -1915م)، لغت نامه ، جاب دوم، انتشارات جامعة تهران ، تهران، سنة 1377 هـ.ش- 1998م، ص14610؛ انوري، د. حسن ، فرهنگ بزرگ سخن ، انتشارات سخن ، تهران، سنة 1381 هـ.ش- 2002م ، ج5، ص4621؛ طيبان، د. سيد حميد ، فرهنگ فرزانه، جاب اول ، انتشارات فرزانه، تهران، سنة 1378 هـ. ش - 1999م، ص619.
- (11)- السمعاني ،ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور،(ت562 هـ -1166م)، الانساب ،تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، ط1، مط دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان ،سنة 1408 هـ -1988م، ج3، ص475؛ الحموي، ابو عبدالله شهاب الدين ،(ت626 هـ -1228م)، معجم البلدان، بلا. ط، مط دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان ، سنة 1399 هـ - 1979م، ج3، ص376؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب ،بلا. ط، مط دار صادر – بيروت ،ج2، ص217؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود،(ت682 هـ -1283م)، اثار البلاد واخبار العباد ،بلا. ط ،مط دار صادر – بيروت ،ص398؛ ابي الفداء، المختصر في اخبار البشر تاريخ ابي الفداء، ج3، ص28؛ البيهقي، عبدالله بن اسعد البياضي البجلي المكي،(ت768 هـ -1366م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، تحقيق ووضع حواشيه خليل المنصور ،ط1، مط منشورات محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ،سنة 1417 هـ -1997م، ج3، ص222؛ القرشي، عبد القادر بن ابي الوفاء محمد بن ابي الوفاء،(ت775 هـ -1373م)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ،بلا. ط ،مط مير محمد كتب خانه – كراتشي، ج1، ص322؛ القلقشندي، صبح الأعشا في صناعة الانشا، ج4، ص395؛ السيوطي، جلال الدين ،(ت911 هـ -1505م)، لب اللباب في تحرير الانساب بلا. ط، مط دار صادر – بيروت ،ص158؛ الاسترآبادي والعاملي ،محمد امين والسيد نور الدين العاملي ،(ت1033 هـ -1623م - ت العاملي 1062 هـ.ق - 1651م)، الفوائد المدنية والشواهد المكية ،تحقيق الشيخ رحمه الله الرحمتي الازكي ،ط1، مط مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، سنة 1424 هـ، ص533؛ (ملحوظه مؤلف الفوائد الاسترآبادي ومؤلف الشواهد العاملي)؛ القلوجي ،ابجد العلوم ، ج3، ص113؛ دهخدا ، لغت نامه، ص14610-14611؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ج1، ص205؛ مركز المصطفى (ص)، نشأة التشيع ،وانه ركن بني عليه الاسلام، ص اعيان الشيعة للعاملي ، ج1، ص201.
- (12)- الحموي ، معجم البلدان ، ج3، ص377؛ القزويني، اثار البلاد واخبار العباد ،ص398.
- (13)- السمعاني ، الانساب ، ج3، ص475؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج2، ص217؛ ابن خلكان ،وفيات الاعيان، ج4، ص274؛ ابي الفداء، المختصر في اخبار البشر تاريخ ابي الفداء، ج3، ص28؛ القرشي ،الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، ج1، ص322؛ دهخدا ، لغت نامه، ص14611؛ القمي، الشيخ عباس،(ت1359 هـ -1940م)، الكنى والالقب ،تقديم محمد هادي الاميني، بلا. ط، مط مكتبة الصدر - طهران ، ج2، ص376؛ الكلبيكاني، السيد آقاي حاج سيد محمد رضا ،(ت1414 هـ -1993م)، مجمع المسائل (فارسي)، ط4، مط امير – دار القرآن الكريم – قم المشرفة – ايران ، سنة 1413 هـ -1372 ش، ج2، ص447-448.
- (14)- الحموي ، معجم البلدان ، ج1، ص37.
- (15)- للتفاصيل ينظر : ابن عساكر ، ابو القاسم علي الحسن بن هبة الله الدمشقي ،(ت571 هـ - 1175م)، الاربعين البلدانية ، تحقيق محمد مطيع الحافظ، بلا. ط، دار الفكر المعاصر ، بيروت ،لبنان، دار الفكر – دمشق، سوريا ، الطباعة اوفست مط المستقبل ، بيروت ، ص67؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج3، ص377، وج2، ص202-203؛ ابي الفداء ، المختصر في اخبار البشر تاريخ ابي الفداء ، ج3، ص28؛ النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ،(ت733 هـ -1332م)، نهاية الارب في فنون الادب، بلا. ط ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه، الناشر وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، ج23، ص281-282؛ الذهبي ، ابو عبدالله محمد

بن احمد بن عثمان بن قايمار ،(ت478هـ - 1085م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق وتخريج : شعيب الارنؤوط، ط9، مط مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، سنة 1413هـ - 1993م، ج19، ص572 وهامش ص572؛ مستوفي قزويني، حمد الله مستوفي، (ت750هـ - 1349م)، تاريخ كزيده، تحقيق: باهتمام دكتور عبد الحسين نوائي، ط2، مط جابخانه سهر - تهران، الناشر مؤسسة انتشارات امير كبير، سنة 1362ش، هامش ص360- 361؛ اليافعي، مرأة الجنان وعبرة اليقظان، ج3، ص222؛ دهخدا، لغت نامه، ص14611؛ مهران، محمد بيومي، الامامة واهل البيت، ط2، مط نهضت، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، سنة 1415هـ - 1995م، ج1، ص315.

\* \* الفرسخ : الفرسخ يتألف من 3 اميال، كل ميل 1000 باع، اي ان طول الفرسخ حوالي 6 كم، ينظر هنتس، فالتر، المكايل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمه عن الألمانية : الدكتور كامل العسلي، بلا. ط، منشورات الجامعة الاردنية - عمان، سنة 1970م، ص94.

- (16)- الحموي، معجم البلدان، ج3، ص277 و184.
- (17)- السمعاني، الانساب، ج1، ص255؛ ابن الاثير، الباب في تهذيب الانساب، ج1، ص108.
- (18)- الحموي، معجم البلدان، ج1، ص514.
- \*\*\*المرحلة المرحلة بريدان والبريد اربعة فراسخ، والفرسخ يعادل حوالي ستة كيلومترات، فتكون حوالي المسافة ثمانية واربعين كيلومتر ينظر مختار، محمد، ترمينكا قم، بلا. ط، مط دار الامام الصادق (ع)، النجف الاشرف، سنة 2000م، ص11؛ قلجعي، محمد، معجم لغة الفقهاء، ط2، بلا. مط الناشر دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، سنة 1408هـ - 1988م، ص451.
- (19)- الحموي، معجم البلدان، ج4، ص494.
- (20)- المقدسي، محمد بن احمد، (ت390هـ - 999م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تحقيق غازي طليمات، بلا. ط، مط وزارة الثقافة والارشاد القومي - دمشق، سنة 1980م، ج1، ص242.
- (21)- للتفاصيل ينظر النيسابوري، ابو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي الطهماني، (ت405هـ - 1014م)، تاريخ نيشابور، تلخيص محمد بن الحسن بن احمد، بسعي وكوشش دكتور بهمن كريمي، جابخانه الاتحاد - تهران، سنة 1339هـ، ص121- 122.
- \*\*\*\*الميل : يساوي 400 ذراع شرعية = 3/1 فرسخ حوالي 2 كم، ينظر هنتس، المكايل والاوزان الاسلامية، ص95.

- (22)- الشريف الادريسي، ابو عبدالله محمد بن عبدالله، (ت560هـ - 1164م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط1، مط عالم الكتب، بيروت، سنة 1409هـ - 1989م، ج2، ص677؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم، (ت900هـ - 1494م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق الدكتور احسان عباس، ط2، طبع على مطابع هيدلبرغ - بيروت، سنة 1984م، ص43.
- (23)الذهبي، تاريخ الاسلام، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، ط1، مط دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، سنة 1407هـ - 1987م، ج32، ص239.

- (24)- عبد الغافر الفارسي، عبد الغافر بن اسماعيل، (ت529هـ - 1134م)، تاريخ نيسابور (المنتخب من السياق)، تحقيق انتخاب الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصيرفي، بلا. ط، بلا. مط، الناشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، سنة 1403هـ - 1362ش، ص163- 164؛ السبكي، ابو نصر عبد الوهاب بن علي، (ت771هـ - 1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو ود. محمد محمد الطناحي، ط2، مط هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان - الجيزة، سنة 1992م، ج4، ص264؛ اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (ع)، موسوعة طبقات الفقهاء، تحقيق واشراف: جعفر السبحاني، ط1، مط اعتماد - قم، سنة 1419هـ، ج5، ص377.

- (25)- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج33، ص90-91.
- (26)- القزويني ، التدوين في اخبار قزوين ، ج2، ص 489.
- (27)- ينظر السمعاني ، التعبير في المعجم الكبير ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، بلاط، بلاط، مط، ج1، ص116.
- (28)- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج34، ص92؛ السبكي ، طبقات الشافعية ، ج7، ص73-74.
- (29)- ينظر للتفاصيل عنه ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري ، مطدار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، سنة 1415 هـ ، ج23، ص293؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج36، ص464.
- (30)- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج35، ص50.
- (31)- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج36، ص561.
- \*\*\*\*\* ترمذ : مدينة مشهورة من امهات المدن تقع على نهر جيحون من جانبه الشرقي متصلة العمل بالصغانيان ولها قهندز وربض يحيط بها سور واسواقها مفروشة بالأجر ينظر للتفاصيل اكثر الحموي، معجم البلدان ، ج 2 ، ص26-27؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج 1 ، ص213؛ السيوطي ، لب اللباب في تحرير الانساب ، ص52.
- \*\*\*\*\* وذكر الشهرستاني في الملل والنحل ان فلاسفة الاسلام فسروا ونقلوا كتبه في الحكمة من اليونانية الى العربية واكثرهم كانوا على رأي ارسطو ؛ للتفاصيل عنه ينظر السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج4، ص67؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله ، (ت 1067 هـ - 1656م)، كشف الظنون ، بلاط ، مطدار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ج1، ص682-683؛ القتوجي، ابجد العلوم ، ج2، ص255.
- \*\*\*\*\*ورد هذا المصدر بالرد من قبل نصير الدين الطوسي على كتاب او مؤلف الشهرستاني ذكر هذا المصدر عند كل من ؛ الامين ، حسن ، (ت1399 هـ - 1978م)، الاسماعيلون والمغول ونصير الدين الطوسي ، ط2، مطباقي ، الناشر مركز الغدير للدراسات الإسلامية ، سنة 1417 هـ ، ص30) ورد من ضمن مؤلفات نصير الدين الطوسي؛ الامين ، مستدركات اعيان الشيعة ، بلاط ، مطدار التعارف للمطبوعات ، سنة 1408 هـ - 1987م، ج1، ص203.
- (32)- الشمالي ، ابو حمزه ، (ت148 هـ - 765م)، تفسير ابي حمزه الشمالي ، اعاد جمعة وتأليفه عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ، مراجعة وتقديم الشيخ محمد هادي معرفه، ط1، مط الهادي – دفتر نشر الهادي ، سنة 1420 هـ - 1378ش، ص58، و ص 464-465؛ الشهرستاني ، ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن ابي احمد ، (ت548 هـ - 1153م)، الملل والنحل ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، بلاط ، مطدار المعرفة – بيروت – لبنان ، ج1 ، ص1-8 ، (للتفاصيل عن اراءه الفلسفية ينظر كتاب الشهرستاني)؛ السمعاني ، التعبير في المعجم الكبير ، ج2، ص160-162؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ، ص377؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4، ص273-274؛ ابي الفداء ، المختصر في اخبار البشر تاريخ ابي الفداء ، ج3، ص27-28 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج37، ص327-330، وسير اعلام النبلاء ، تحقيق وتخريج وتعليق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ، ط9، مط مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان ، سنة 1413 هـ - 1993م ، ج20 ، ص286-288؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت764 هـ - 1362م)، الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، بلاط ، مطدار احياء التراث – بيروت ، سنة 1420 هـ - 2000م، ج3، ص229-230؛ اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، ج3، ص221-222؛ ابن قاضي شهيه ، ابو بكر احمد بن محمد ، (ت851 هـ - 1447م)، طبقات الشافعية ، تحقيق د. الحافظ عبد العليم خان ، ط1، مط عالم الكتب – بيروت ، سنة 1407 هـ ، ج2، ص323-324؛ ابن حجر ، احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني ، (ت852 هـ - 1448م)، لسان الميزان ، ط2 ، مط مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان ، سنة 1390 هـ - 1971م، ج5 ، ص263-264؛ الاتاكي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف ، (ت874 هـ - 1469م)، النجوم الزاهرة في

ملوك مصر والقاهرة، بلا. ط، مط المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر - مصر، ج5، ص305؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص57 و291 و472 وج2، ص1097 و1986 و1703 و1821؛ الدمشقي، عبد الحي بن أحمد العكري، (ت1089هـ - 1678م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، بلا. ط، مط دار الكتب العلمية - بيروت، ج2، ص149؛ الشيرازي، السيد علي خان المدني، (1120هـ - 1708م)، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (ع)، تحقيق السيد محسن الحسيني الاميني، ط4، مط مؤسسة النشر الاسلامي، سنة 1415هـ، ج1، هامش ص116؛ النفوي، السيد حامد، (ت1206هـ - 1888م)، خلاصة عبقات الانوار، ط1، مط سيد الشهداء - قم، الناشر مؤسسة البعثة - قسم الدراسات الاسلامية - طهران - ايران، سنة 1404هـ، ج7، ص375-376؛ الفتوجي، ابد العلوم، ج2، ص515 وج3، ص112-113؛ دهخدا، لغت نامه، ص14611؛ البغدادي، اسماعيل باشا، (ت1339هـ - 1920م)، هدية العارفين، بلا. ط، مط دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان، سنة 1955م، ج2، ص91؛ القمي، الكني واللقاب، ج2، ص374؛ سركي، يوسف اليان، (ت1351هـ - 1932م)، معجم المطبوعات العربية، بلا. ط، مط بهمن قم، ج2، ص1153-1154؛ الطهراني، آقا بزرگ، (ت1389هـ - 1969م)، الزريعة، ط3، بلا. مط، الناشر دار الاضواء - بيروت - لبنان، ج7، ص206؛ الامين، اعيان الشيعة، ج1، ص205؛ الاميني، الشيخ عبد الحسين احمد النجفي، (ت1392هـ - 1972م)، الغدير، ط4، مط دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، عني بنشره الحاج حسن ايراني صاحب دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، سنة 1397هـ - 1977م، ج1، ص115؛ الميلاني، السيد محمد هادي، (ت1395هـ - 1975م)، قادتنا كيف نعرفهم؟، تحقيق وتعليق: السيد محمد علي الميلاني - مشهد المقدسة، مراجعة و اشرف: السيد علي الحسيني الميلاني - قم المقدسة، ط1 المنقحة، مط شريعت - قم، سنة 1426هـ، ج5، ص536؛ الشاهرودي، الشيخ علي النمازي، (1405هـ - 1984م)، مستدركات علم رجال الحديث، ط1، مط حيدري - طهران، سنة 1415هـ، ج7، ص162؛ ومستدرك سفينة البحار، تحقيق وتصحيح: الشيخ حسن بن علي النمازي، بلا. ط، بلا. مط، الناشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، سنة 1419هـ، ج5، ص245؛ الامين، الاسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي، ص30؛ ومستدركات اعيان الشيعة، ج1، ص203، وج3، ص234؛ الزركلي، خير الدين، (ت1410هـ - 1989م)، الاعلام، ط5، مط دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، سنة 1980م، ج6، ص215 وج8، ص341؛ الشيرازي، المولى حيدر، ق12، مناقب اهل البيت (ع)، تحقيق الشيخ محمد الحسون، بلا. ط، مط منشورات الاسلامية، سنة 1414هـ، ص387؛ كحالة، عمر، معجم المؤلفين، بلا. ط، مط مكتبة المثنى ودار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان، ج10، ص187؛ الوائلي، الدكتور الشيخ احمد، هوية التشيع، ط3، مط دار الصفة - بيروت - لبنان، سنة 1414هـ - 1994م، ص99-100؛ مؤسسة ال البيت، مجلة تراثنا، بلا. ط، مط مؤسسة ال البيت عليهم السلام لأحياء التراث - قم المشرفة، سنة 1408هـ، ج12، ص7-8؛ اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (ع)، موسوعة طبقات الفقهاء، ج6، ص271-272؛ الميلاني، السيد علي الحسيني، استخراج المرام من استقصاء الافحام، ط1، مط شريعت - قم، سنة 1425هـ - 1383ش، ج1، ص210؛ السبحاني، الشيخ جعفر، رسائل ومقالات، ط1، مط اعتماد - قم، الناشر مؤسسة الامام الصادق (ع) - قم، سنة 1419هـ - 487؛ الطبسي، الشيخ نجم الدين، النفي والتغريب، ط1، مط مؤسسة الهادي - قم، الناشر مجمع الفكر الاسلامي، سنة 1416هـ، ص542؛ مركز المصطفى (ص)، طبقات العلماء من الرواة لحديث الغدير، بلا. ط، بلا. مط، ص الموسوعة الاسلامية الكمبيوترية؛ ومحاولاتهم تأويل نصوص النبي علي علي ووصيته له.... لإبعاد الامامة عنه، ج18، ص144؛ ونشأة التشيع وانه ركن بني عليه الاسلام، ج1، ص201؛ ويحيى بن معين وبعض علماء الحديث عند السنة، ص323.

(33) - الشهرستاني، الملل والنحل، ج1، ص4؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج2، ص1821.

\*\*\*\*\*ينظر عن تفاصيل المجلس وما دار بينهم باللغة العربية الفصحى ينظر ، البيهقي ، ظهير الدين ابو الحسن علي ، (ت565هـ - 1169م)، تنمة صوان الحكمة ، بلا. ط، مط حيدر اباد الدكن - لاهور ، سنة 1351هـ، ص138-139؛ وتاريخ حكماء الاسلام ، تحقيق محمد كرد علي ، مط الترقى - دمشق ، سنة 1365هـ - 1946م، ص142-143؛ (عن بقية اقواله وارهه ينظر البيهقي، تنمة صوان الحكمة ، ص140؛ وتاريخ حكماء الاسلام ، ص143-144).

(34)- الشهرزوري ، شمس الدين ، (ت511هـ - 1117م)، تاريخ الحكماء قبل ظهور الاسلام وبعده (نزهة الارواح وروضة الافراح)، تحقيق د. عبد الكريم ابو شويرب، بلا. ط ، مط دار بيبليون ، باريس ، ص329-330؛ البيهقي ، تاريخ حكماء الاسلام ، ص141-144؛ وتنمة صوان الحكمة ، ص137-140.

(35)- للتفاصيل عن هذا الموضوع ينظر ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4، ص275-276؛ اليافعي، مرأة الجنان وعبرة اليقظان ، ج3، ص222.

(36)- الطهراني ، الذريعة ، اعداد وتنسيق وفهرسه: السيد احمد الحسيني، ط2، مط دار الاضواء - بيروت - لبنان، سنة 1406هـ - 1986م، ج26، ص238 وج22، ص220.

(37)- ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4، ص274 وج2، ص161-162 (يذكر ابن خلكان ان هذه الالبيات لابن سينا)؛ القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ص398، (وعن قصائده الكثيرة وبشكل مفصل ينظر نفس المصادر)؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج12، ص253؛ الشنقيطي، (ت1393هـ - 1973م)، اضواء البيان، تحقيق مكتب البحوث والدراسات ، بلا.ط، مط دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت ، سنة 1415هـ - 1995م، ج7، ص297.

(38)- ينظر للتفاصيل الشاكري ، الحاج حسين ، موسوعة المصطفى والعتر (ع)، ط1، مط ستارة ، نشر الهادي - قم - ايران ، سنة 1417هـ، ج9، ص374؛ مؤسسة ال البيت ، مجلة تراثنا ، ج12، ص9.

(39)- السمعاني ، الانساب ، ج1، ص202-203؛ ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت597هـ - 1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم من سنة (257هـ)، ط1، مط دار صادر - بيروت، سنة 1358هـ، ج10، ص159؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج37، ص365-366؛ السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، بلا. ط، مط دار احياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي ، ج7 ، ص151-152.

(40)- ينظر للتفاصيل عنه اكثر ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج8، ص324-325؛ الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج45، ص248-249، (للتفاصيل عن تلميذه شمس الدين ابو القاسم الحسين بن ابي الغنائم (ت626هـ - 1228م) ينظر الذهبي ، ج45، ص248-250).

(41)- القفطي ، علي بن يوسف ، (ت624هـ - 1226م)، انباه الرواة على انباه النحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1 ، المطبعة العصرية ، صيدا - بيروت ، سنة 1424هـ - 2004م، ج4، ص284؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج44، ص427-428؛ والمختصر من تاريخ ابن الديبثي ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط1، مط دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، سنة 1417هـ - 1997م، ص73-74.

\*\*\*\*\* اربل : قلعة حصينة ومدينة كبيرة ، ولقلعتها خندق عميق ، وهي في طرف من المدينة ، وفيها اسواق ومنازل للرعية ، وهي شبيهة بقلعة حلب ، الا انها اكبر واوسع رقعه وهي بين الزابيين ، تعد من اعمال الموصل ، للتفاصيل ينظر عنها ، الحموي ، معجم البلدان ، ج1، ص138-140.

(42)- الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج45، ص184؛ والمختصر من تاريخ ابن الديبثي، ص135.

261 | مجلة مداد الآداب